

شرح الأخبار

[124] رسول الله صلى الله عليه وآله ووليه وابن عمه ووصيه ووارثه وخليفته من بعده، فمن أحق به مني. (53) وبآخر يرفعه أيضا إلى ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لام سلمة: يا ام سلمة إشهدني هذا علي أمير المؤمنين وسيد الوصيين وعيبة العلم ومنار الدين وهو الوصي على الاموات من أهلي والخليفة على الاحياء من امتي. (54) وبآخر يرفعه إلى الاصمغ بن بناته، قال: كنا مع علي عليه السلام بالبصرة وهو راكب على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال لنا: ألا اخبركم بأفضل الخلق عند الله يوم يجمع الله الخلق. فقال أبو أيوب الانصاري: أخبرنا يا أمير المؤمنين. فقال: أفضل الخلق عند الله يوم يجمع الله الخلق الرسل عليهم السلام، وأفضل الرسل نبينا محمد صلى الله عليه وآله وأفضل الخلق بعد الرسل الاوصياء، وأفضل الاوصياء وصي نبينا عليهم السلام، وأفضل الخلق بعد الاوصياء الاسباط وأفضل الاسباط سبطا نبيكم - يعني الحسن والحسين عليهم السلام - وأفضل الخلق بعد الاسباط الشهداء، وأفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب ذو الجناحين المخضبين، (هذه) تكرمة خص الله بها محمدا نبيكم صلى الله عليه وآله، والمهدي المنتظر في آخر الزمان لم يكن في امة من الامم مهدي ينتظر غيره. (55) وبآخر عن سلمان (ره)، قال: قلت: كان الف نبي والف وصي فاهتدت الانبياء والاوصياء وضل وصي نبينا من بينهم؟ كذبتهم والله ما ضل ولكنه كان هاديا مهديا. (56) وبآخر عن علي عليه السلام إنه قال كان الف وصي والف نبي، والله ما بقي منهم غيري.